

تاج العروس من جواهر القاموس

مَرَّثَ " الشَّيْءَ " يَمَرِّثُهُ مَرِّثًا : " لَيِّئَنَّهُ " حتى صارَ مثلَ الحَسَاءِ ثمَّ تَحَسَّاهُ . وكلَّ شَيْءٍ مُرِّذٍ فقد مُرِّثَ . وقال الأصمعيُّ في باب المُبْدَلِ : مَرَّثَ فُلَانٌ الخُبْزَ في الماءِ ومَرَّذَهُ قال : هكذا رواه أبو بكرٍ عن شَمْرٍِ بالثَّاءِ والذَّالِ . مَرَّثَ الشَّيْءَ " في الماءِ " يَمَرِّثُهُ وَيَمَرِّثُهُ مَرِّثًا : " أَنْزَعَعَهُ " فيه . مَرَّثَ " السَّخْلَةَ " إِذَا " نَالَهَا بِسَهْلِكِ " محرَّكةً وهو الذِّفَرُ فلم تَرَأْمُهَا أُمُّهَا لذلك كَمَرَّ ثَهَا " تَمَرِّثُهَا " قال ابن جُعَيْلٍ الكلَّيُّ . يقال للصَّبيِّ - إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاةِ - : لَا تَمَرِّثُهُ بِيَدِكَ فَلَا تُرْضِعَهُ أُمُّهُ أَيْ لَا تُؤَضِّرْهُ بِلَطْخِ يَدِكَ وذلك أَنْ أُمِّه إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الوَضَرِ نَفَرَتْ مِنْهُ . وقال الْمُفَضَّلُ الصَّيِّيُّ : يقال : أَدْرِكْ عَنَّا قَكَ لَا يُمَرِّثُ نُوْهًا قال : والتَّـمَرِّثُ أَنْ يَمْسَحَهَا القَوْمُ بِأَدْيِهِمْ وفيها غَمَرٌ فلا تَرَأْمُهَا أُمُّهَا من رِيحِ الغَمَرِ . ومن ذلك ما جاء في الحديث : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى السَّقَايَةَ وقال : اسْقُونِي فقال العَبَّاسُ : إِنَّهُمْ قَدْ مَرَّ نُوْهُ وَأَفْسَدُوهُ " قال شَمْرٌ : مَرَّ نُوْهُ أَيْ وَضَّرُوهُ وَوَسَّخُوهُ بِإِدْخَالِ أَيْدِيهِمِ الوَضْرَةَ قال : وَمَرَّ نُوْهُ وَوَضَّرَهُ وَاحِدٌ كَذَا فِي اللِّسَانِ . والمِمَرِّثُ كَمِنْدَبَرٍ " من الرِّجَالِ " : الصَّيُّورُ عَلَى الخِصَامِ " والجمعُ مَمَارِثُ . قال ابن الأَعْرَابِيِّ : المَرِّثُ : الحَلَامُ وَرَجُلٌ مِمَرِّثٌ وهو " الحَلِيمُ " الوَقُورُ وفي بعض النسخ بِإِسْقَاطِ الواوِ من " والحَلِيمِ " كالمرِّثِ " ككَتِفٍ . " وقد مَرَّثَ " الرجلُ " كَفَرَحَ " إِذَا حَلَامَ وَصَيَّرَ . " والتَّـمَرِّثُ : التَّفْتِيْتُ " وَأَنشد : .

" قَرَّاطِفُ اليُمْنَةِ لَمْ تُمَرِّثْ أَيْ لَمْ تُفْتَتَّ . " وَأَرَضُ مُمَرِّثَةٌ " كَمُعْطَّمة " : أَصَابَهَا مَطَرٌ ضَعِيفٌ " نقله الصَّاغَانِي .

م - غ - ث .

" المَغْثُ : المَرِّثُ " يقال : مَغَثَ الدَّوَاءَ في الماءِ يَمَغْثُهُ مَغْثًا : مَرَّثَهُ . وَمَغَثَ الشَّيْءَ يَمَغْثُهُ مَغْثًا : دَلَّكَه وَمَرَّسَهُ . وَأَصْلُ المَغْثِ : المَرِّثُ والدَّلُّ بِالْأَصَابِعِ وفي حديثِ عثمانَ " أَنْ أُمِّ عَيَّاشٍ قالت : كُنْتُ أَمَغْثُ لَهُ الزَّيْبَ غُدُوءَةً فيشْرَبُهُ عَشِيَّةً وَأَمَغْثُهُ عَشِيَّةً فيشْرَبُهُ غُدُوءَةً " . المَغْثُ : " الصَّرْبُ الخَفِيفُ " يقال : مَغْثُوا فُلَانًا إِذَا ضَرَبُوهُ

ضَرَبَ بَاءً لَيْسَ بِالشَّادِدِ كَأَنَّهُمْ تَلَاتِلُوه . الْمَغْثُ : " هَتَّكُ الْعِرْضَ " وَلَطَّخُهُ يَقَالُ : مَغَثَتْ عِرْضَهُ بِالشَّادِدِ وَمَغَثَ عِرْضَهُ يَمَغَثُهُ مَغْثًا : لَطَّخَهُ قَالَ صَخْرُ بْنُ عُمَيْرٍ : .

" مَمَغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَلَةٌ كَمَا تُلَاثُ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ مَمَغُوثَةٌ أَيْ مُذَلَّلَةٌ . مَغَثَ الْعِرْضَ : " مَضَّغَهُ " قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَغَثُوا عِرْضَ فُلَانٍ أَيْ شَانُوهُ وَمَضَّغُوهُ وَالْمَغْثُ عِنْدَ الْعَرَبِ : " الشَّرُّ " وَأَنشَدَ : .
نُؤَلِّبُهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أَلِمْنَا ... إِذَا مَا كَانَ مَغْثُ أَوْ لِحَاءُ